



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

**M. Dr. Sultan Saeed Fadel
Mutlaq Al-Jubouri**

Ministry of Education / The General
Directorate of Education in Salahuddin/ Al-
Sharqat Education Department

* Corresponding author: E-mail : اميل الباحث

Keywords:

- Geographical Analysis
- Sharqat
- Poverty
- Alalytical
- Poor

ARTICLE INFO

Article history:

Received 7 Mar. 2022

Accepted 23 Mar 2022

Available online 30 May 2022

E-mail

journal_of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Geographical Analysis of the Poor Population in Sharqat District for the Year 2020

A B S T R A C T

The study of the phenomenon of poverty in Iraq, Salah al-Din Governorate and Al- Sharqat district, according to the geographical dimension in general and the population dimension in particular, is of great importance, being a phenomenon that began to grow in recent years, especially after 2014, and this study is one of the endeavours to analyse the phenomenon by following the descriptive and analytical approach, as well as determining the provinces with very high poverty rates. One of the most important results is that poverty rates are high, and amounted to more than 39,000 poor people in the district, representing 14.1% of the total population. The study also found that the most important variables affecting the levels of poverty are the high level of unemployment, the residential location and the large family size in addition to the low economic return of farmers. Therefore, policies and plans should be set to promote development, especially in the countryside.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.5.2022.06>

تحليل جغرافي للسكان الفقراء في قضاء الشرقاط لعام 2020

م. د. سلطان سعيد فاضل مطلك الجبوري/ وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة

صلاح الدين

الخلاصة:

تحظى دراسة ظاهرة الفقر في العراق ومحافظة صلاح الدين وقضاء الشرقاط بحسب البعد الجغرافي بشكل

عام والبعد السكاني بشكل خاص بأهمية كبيرة، باعتبارها ظاهرة بدأت بالنمو خلال السنوات الأخيرة وخاصة بعد عام 2014، وإن هذا الدراسة هي إحدى المساعي لتحليل الظاهرة باتباع المنهج الوصفي والتحليلي، مع بيان المقاطعات ذات معدلات الفقر المرتفعة جداً، ومن أهم النتائج أن معدلات الفقر عالية وبلغت حوالي أكثر من 39 ألف فقير في القضاء ويُمْعَدَلَّ بـ 14.1% من مجموع السكان، وكذلك لم التوصيل إلى أن أهم المتغيرات المؤثرة على معدلات الفقر هي معدلات البطالة المرتفعة والموقع السكني ومعدلات الاتية وارتفاع حجم الأسرة إضافة إلى تدني المرور الاقتصادي لمهنة الزراعة، ولهذا يجب توقع السياسات والخطط الكفيلة تعزيز التنمية وخاصة في الريف

المقدمة

كانت ظاهرة الفقر ولاتزال من ابرز المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تنشر في المجتمعات البشرية، لما يترتب عليها من افات اجتماعية اعراض الجهل والتي تؤثر سلبا على الواقع المعاشي للأفراد والاسر، تشكل مكافحة الفقر وإيجاد سبل لمواجهة من اهم التحديات الأساسية التي تقوم بها الحكومات لرفع المستوى الأدنى لهذه الطبقات، مع ان ظاهرة الفقر قديمة ومرتبطة بالإنسان وعلاقته بالثروة او العلاقة بين العامل الديموغرافي والعمل الاقتصادي.

أما أبعاد الفقر فهي متعددة ومنها البعد السياسي الذي يشمل على التوزيع الجغرافية للسكان والحروب وفقدان الأمن والنزوح التي تؤثر على الاقتصاد وتحول دون تقديم عجلة التنمية الاقتصادية وإيقاف الاستثمار ، والبعد الاقتصادي وتقلبات الأسعار وعدم استغلال الثروات بشكل صحيح، أما البعد الاجتماعي وعدم العدالة في توزيع الثروات يسهم في رفع معدلات الفقر ، وللفرد أسباب عديدة منها معدلات النمو السكاني وعدم التخطيط بشكل سليم وسوء إدارة السياسات الاقتصادية وهدر الموارد الاقتصادية، وهجرة الكفاءات إلى الخارج وتفضي البطالة، وكانت للظروف الأخيرة وانخفاض أسعار النفط عامل مهم في زيادة معدلات الفقر في العراق والمحافظة وقضاء الشرقاوي.

أولاً: مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث (بأن هنالك ارتفاع في مجموع السكان الفقراء ومعدلاتهم في قضاء الشرقاط لعام 2020 والمتغيرات عديدة منها ما خلفته احداث عام 2014 والظروف الأخيرة وانخفاض أسعار النفط ودخول الوباء بداية عام 2020)
ويمكن تلخيص صياغة عدد من التساؤلات الفرعية تحت عنوان المشكلة الرئيسية وهي:

- 1- ماهي مجموع السكان الفقراء في قضاء الشرقاط لعام 2020.
- 2- ماهي أوجه التباين في توزيع السكان الفقراء وبحسب المقاطعات في قضاء الشرقاط.
- 3- ماهي المتغيرات المؤثرة على مجموع السكان الفقراء ومعدلاتهم لعام 2020.
- 4- ما هي أوجه الرعاية المقدمة لهم والحلول للمواد او التخفيف من حجم الظاهرة.

ثانياً: فرضيات البحث:

- 1- من المتوقع ان تكون مجموع السكان الفقراء كبيرة ويشكلون ما نسبته 15 - 22% من مجموع السكان القضاء .
- 2- هناك تباين مكاني للسكان الفقراء بين الحضر والريف والذكور والإناث وبحسب المقاطعات وبحسب المتغيرات المؤثرة على ظاهرة الفقر .
- 3- هناك العديد من المتغيرات المؤثرة في مجموع السكان الفقراء لما أظهرت الحروب والبطالة والسكن والأوبئة.

ثالثاً: هدف البحث ومبررات اختياره:

يهدف هذا البحث الى الكشف عن ظاهرة الفقر في قضاء الشرقاط لما لها من اثار سلبية على السكان في القضاء، ومنها ارتفاع عمالة الأطفال والتسلب من المدارس، وتدني مستويات الحياة ونوعيتها مما يؤثر على الصحة العامة للسكان، وممكن ان يؤثر في احداث عدد من الظواهر السلبية كالانحراف والجريمة والادمان والمرض وطفال الشوارع والتسلو والطلاق، يؤثر على الاسرة والحياة المعيشية.

وأن من اهم الدوافع لاختيار المشكلة هي:-

- 1- يحظى قضاء الشرقاًط بالمرتبة الأولى في مجموع السكان في المحافظة لعام 2020.
- 2- ارتفاع مجموع السكان القراء في القضاء (خاصة منذ احداث حزيران 2014).
- 3- يمكن ان يكون هذا البحث عوناً لصحاب القرار والقائمين على رعاية السكان للتخفيف عن كاهل هؤلاء هذه الشريحة .
- لالمعاناة التي يمر بها السكان طيلة فترة سيطرة العصابات الإرهابية وللمدة 2014 - 2017
- تدمير البنى التحتية للقضاء، وخاصة في المناطق الريفية مما أدى الى فقدان الكثير من السكان لمستلزمات العيش.

رابعاً:- الحدود والزمانية للبحث:

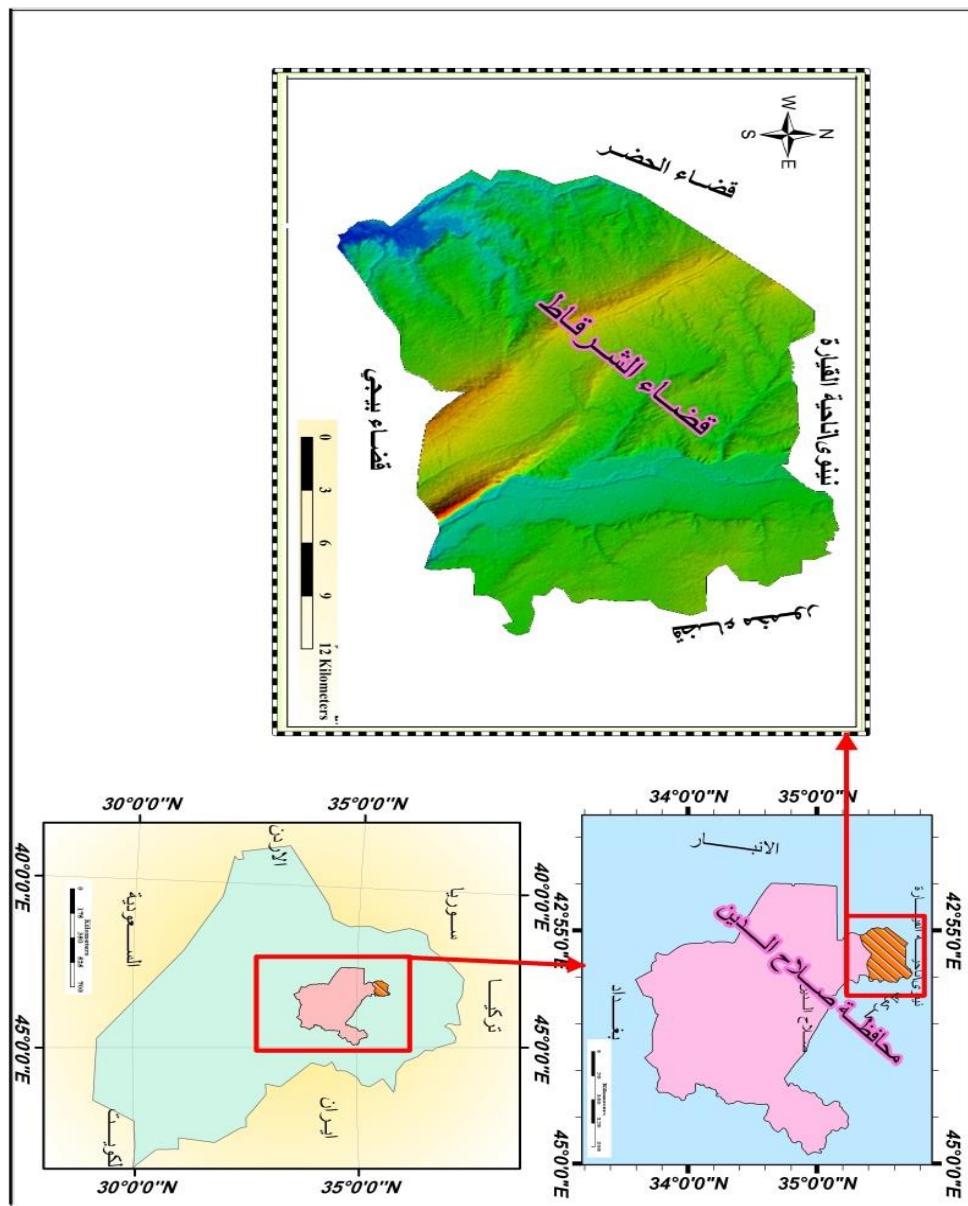
1- الحدود المكانية والزمانية :

يقع قضاء الشرقاًط في الجهة الشمالية من محافظة صلاح الدين اذ يبعد بحدود 108 كم من مدينة تكريت، وجنوب مدينة الموصل بحدود 91 كم وعن مدينة كركوك بحدود 105 كم⁽¹⁾.

ويحده من الشمال ناحية القيارة ومن الجنوب قضاء بيجي ومن الغرب قضاء الحضر ومن الشرق قضاء مخمور (خريطة 1 ، 2) ويختلقه نهر دجلة القضاء ومن الشمال الى الجنوب وتبلغ مساحة القضاء 1516 كم² ويمثل 6.1 % من مساحة المحافظة البالغة 24075 كم⁽²⁾.

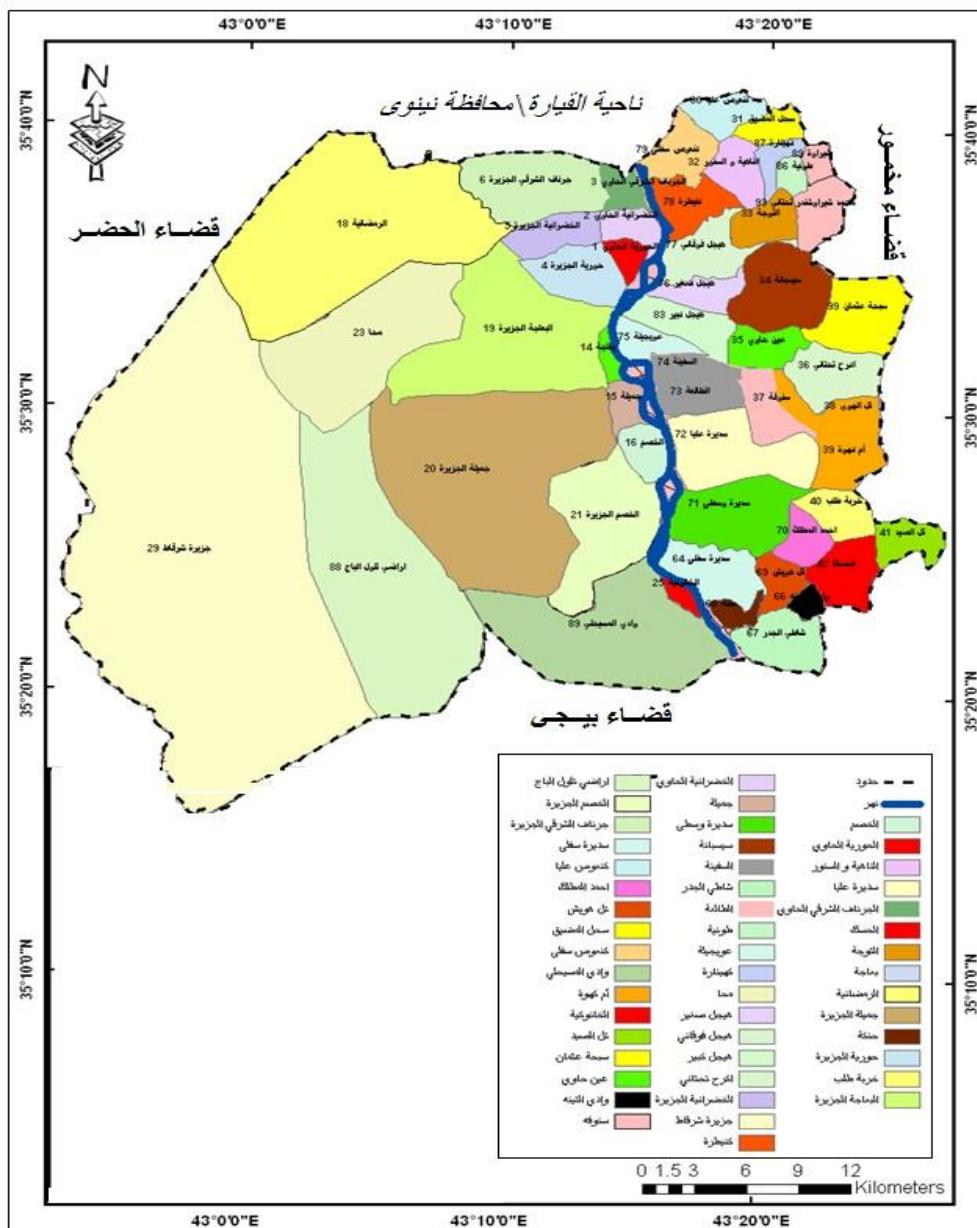
يتكون القضاء من (50) مقاطعة، وستكون المقاطعة كأصغر وحدة مكانية في البحث ولأغراض بيان التباين المكاني للظاهرة المدرسة، ويتمدد احداثياً بين خطى طول 43° - 44° شرقاً، دائري عرض 35° - 36° شمالاً (خريطة 2).

خربيطة (1): موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة صلاح الدين



المصدر: من حسن الباحث بهاء محمد سعى خاصه العراقي إداري ١٧٦٦٦٦٦ ومحرب برسمع (ج.ج.د) ٢٠٢٢

خريطة (2) خريطة قضاء الشرقاية بحسب المقاطعات



المصدر: من عمل الباحث بالإعتماد على خارطة المقاطعات الزراعية لمحافظة صلاح الدين بمقاييس

رسم .500,000/1

الحدود الزمنية:

يركز البحث على السكان الفقراء وحجومهم في قضاء الشرقاوى لعام 2020.

خامساً:- مصادر الحصول على البيانات:

تم الاعتماد على العديد من المصادر المكتبة للحصول على المعلومات والبيانات التي تخص البحث ومنها الكتب والرسائل والاطلاع والبحوث ذات العلاقة، فضلاً عن البيانات المتوفرة في الدوائر الإحصائية وخاصة دائرة إحصاء المحافظة والشراكط، ومنها البيانات في الجهاز المركزى للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات التابعة لوزارة التخطيط.

سادساً:- مناهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة من حيث التصنيف والتوزيع، كما تم استخدام المنهج التحليلي لربط وتفسير البيانات المكانية المتعلقة بظاهرة الفقر وعوامل التباين.

سابعاً:- مفهوم الفقر:

للفقر مفهوم نسبي يشتق من اختلاف وتباعين الآخر الاجتماعي وأدوات القياس، ويعرف الفقر لغوياً وهو ضد الغنى، والفقير احسن حالاً من المسكين، وكما جاء في النزيل العزيز { انما الصدقات للفقراء والمساكين }

وهذا يفسر ان الفقراء مستويات منها الفقراء المدقع والفقر النسبي و فقر الفاقة والمزري وهكذا بحسب القدرة على تحقيق الاحتياجات الأساسية⁽³⁾.

وفي العراق تم تحديد خط الفقر الرسمي لعام 2014 وهو 105500 دينار شهرياً، بما يعادل لعام 2020 حوالي 70 دولار وذلك لأنخفاض قيمة الدينار العراقي في الأشهر الأخيرة مما يعني ان خط الفقر قد ارتفع اكثر مما هو مذكور سابقاً⁽⁴⁾.

ثامناً:- التوزيع المكاني للسكان الفقراء في قضاء الشرقاوى لعام 2020:

بلغ عدد السكان الفقراء في قضاء الشرقاوى لعام 2020 (29246) فقير ويمثل 15.3

% من مجموع سكانه (جدول 1) يتوزع في المناطق الحضرية والريفية وبواقع 24758 فقير في الحضر ، ويمثل 37.9 % من مجموعهم، مقابل 24758 فقير في الريف، ويمثل 62.1 % من مجموعهم، مما يعني تركيزهم في الريف وبحسب مجموع السكان التي ترتفع في الريف بالنسبة لقضاء الشرقاًط، اذ تختفي معدلات التحضر فيه⁽⁵⁾. وتعد الأسباب ارتفاع معدلات القراء في الريف للظروف التي يمر خلال احداث وما بعدها باعتبارهم يعتمدون على الزراعة وبغياب الدعم الحكومي لاستمرارهم بالزراعة وفقدان الثروة الحيوانية ابان تلك الفترة وهي الوسيلة المهمة لإدامة حياتهم المعيشية وبحسب النوع فقد بلغ عدد السكان الذكور القراء (25361) فقير ويمثل 64.6 % من مجموعهم ، مقابل (13885) فقير من الاناث ويمثل 35.4 % من مجموعهم.

جدول (1)

التوزيع العددي والنسبة للسكان القراء في قضاء الشرقاًط لعام 2020⁽⁶⁾

البيئة	ذكور	%	2 ب	%	مجموع	%
الحضر	9213	36.3	5675	40.9	14888	37.9
الريف	16148	63.7	8210	59.1	24758	62.1
المجموع	25361	64.6	13885	35.4	39246	%100

المصدر : وزارة التخطيط ، دائرة إحصاء صلاح الدين ، قسم إحصاء الشرقاًط ، بيانات عن معدلات الفقر في قضاء الشرقاًط لعام 2020 ، بيانات غير منشورة

اما على مستوى المقاطعات فقد تباين التوزيع العددي والنسبة للسكان القراء وتراوح بين ثلاثة فقراء وبنسب 0.01% في مقاطعة نهارة وبين 3401 فقير ويمثل 8.7% من مجموع السكان القراء في القضاء وفي مقاطعة 60 جرناف شرقى وبحسب تباين النسب التوزيع كالتالي:

المستوى الأول:

ويشمل المقاطعات ذات الأهمية السنوية المنخفضة جراء، وبسبة 99% فأقل ويضم 25 مقاطعة، وتشكل 50% من مجموع المقاطعات، ولأن هذه المقاطعات ذات المجموع سكاني منخفضه وبالتالي ظهر فيها مجموع سكانية فقيرة منخفضة.

المستوى الثاني:

ويشمل المقاطعات ذات الأهمية النسبيه المنخفضة وتراوحت بين 1 - 3.99 %، ويضم 13 مقاطعة، وتمثل 26% من مجموع المقاطعات في القضاء

جدول (2): التوزيع العددي والنسيبي للسكان الفقراء في قضاء الشرقاية 2020⁽⁷⁾

%	عدد السكان الفقراء	اسم المقاطعة	ت	%	عدد السكان الفقراء	اسم المقاطعة	ت
0.01	8	خربة طلب	26	2.4	956	حورية حاوي	1
0.2	76	تل الهوى	27	7.9	3111	حضرانية حاوي	2
0.1	37	تل الصيد	28	0.04	19	حضرانية جزيرة	3
0.5	181	سيحة عثمان	29	2.3	891	جرناف شرقي	4
0.2	69	غدير الشوك	30	8.4	3313	حورية الجزيرة	5
0.2	87	تل الفارة	31	0.4	165	بعاجة الجزيرة	6
0.9	361	الطالعة	32	0.02	11	محا	7
4.9	1914	هيجل كبير	33	8.7	3401	جرناف شرقي / 6	8
2.1	823	هيجل فوكانى	34	1.8	721	الخصم حاوي	9
		النوجه	35	0.4	195	الرمضانية	10
0.5	193	اكتيطرة	36	3.6	1412	الخصم الجزيرة	11
2.4	938	هيجل صغير	37	2.5	988	الامسيحي	12
4.4	1732	عوچلية	38	2.8	1111	اجميلة الجزيرة	13
1.8	722	السفينة	39	7.9	3111	بيدليج	14
2	779	كتعوص سفلى	40	2.6	1001	تلول الباچ	15
2.2	847	كتعوص عليا	41	1.5	590	جزيرة الشرقاية	16
4.9	1909	اسديرة عليا	42	0.6	228	سحل المضيف	17

0.9	356	حكنة	43	0.5	211	الناهية والسوره	18
1.4	569	شاطي الجدر	44	0.4	175	عين حياوي	19
0.03	12	وادي الينه	45	0.01	3	تهاوه	20
0.2	65	الحسك	46	0.1	23	طوبينة	21
0.01	16	تل هويش	47	0.001	4	سبسيانه	22
0.01	9	احمد المطاك	48	0.1	6	سنوقه	23
8.4	3288	اسديرة وسطى	49	0.2	73	اكرح تحاتاني	24
6.4	2511	اسديرة سفلى	50	0.01	5	ام قهوه	25
%100	39246				المجموع		

المصدر : نفس مصدر بيانات الجدول رقم (1)

المستوى الثالث:

ويشمل المقاطعات ذات الأهمية النسبية المتوسطة وتراوح بين 3 – 4.9 % ويضم اربع مقاطعات وتمثل 8% من مجموع المقاطعات في القضاء وهي خصم الجزيرة، هيجل كبير، عويجية، اسديرة عليا.

المستوى الرابع:

ويشمل المقاطعات ذات الأهمية النسبية المرتفعة وتتراوح بين 5 – 6.9 % ويضم مقاطعة واحد وتمثل 2% من مجموع المقاطعات في القضاء وهي اسديرة سفلى ونسبة .%6.4

المستوى الخامس:

ويشمل المقاطعات ذات الأهمية النسبية المرتفعة جداً وبواقع 7% فأكثر ويضم خمس مقاطعات وتمثل 10% من مجموع القضاء وهي خضرانية حاوي 7.9%， حوريه الجزيرة ، جناف شرقي 8.4%， بيدليج 8.7%， اسديرة وسطى 8.4%， وذلك الارتفاع معدلاتها السكانية.

تاسعاً:- معدلات الفقر في قضاء الشرقاًط لعام 2020:

يستخدم لقسمة عدد السكان الفقراء في كل مقاطعة على عدد سكانها ويضرب الناتج $\times 100^{(1)}$ ، من خلال تحليل معطيات الجدول (٣) نجد ان معدلات الفقر في القضاء بلغت ١٤.١% من مجموع السكان وتظهر النسبة للوهلة الأولى انها منخفضة، وبالفعل قياسا بالمحافظة واقصيتها هي منخفضة على الرغم من الاثار المرتبة على القضاء وسكنه خلال المدة ٢٠١٤-٢٠١٧ وحتى تحرير كامل أجزاء القضاء وذلك لتدمير مساحات شاسعة من الزراعة وإعادة استثمارها وزيادة العاملين في دوائر الدولة وأجهزة الجيش والشرطة واللشود الشعبي مما ساهم في رفع المستوى المعيشي للسكان ^(٨).

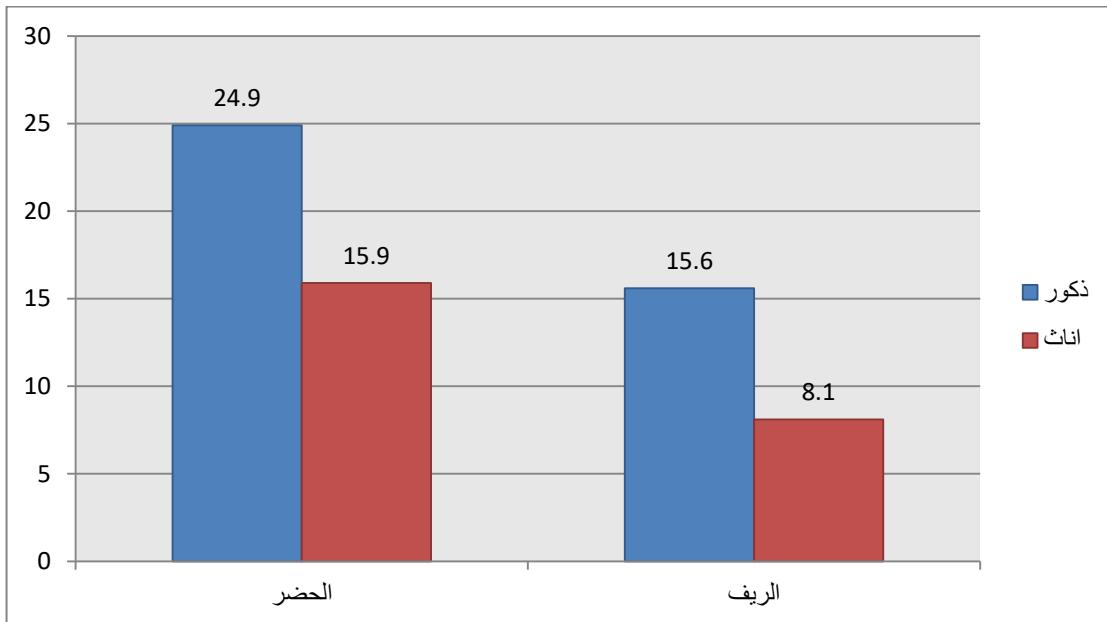
جدول (٣)

معدلات السكان الفقراء في قضاء الشرقاط بحسب البيئة والنوع لعام ٢٠٢٠^(٩)

مجموع			اناث			ذكور			البيئة
معدل %	فقراء	السكان	معدل %	فقراء	السكان	معدل %	فقراء	السكان	
20.5	14888	72554	15.9	5675	35625	24.9	9213	36929	الحضر
12.1	24758	205434	8.1	8210	101896	15.6	16148	103538	الريف
14.1	39246	277988	10.1	13885	137521	18.1	25361	140467	المجموع

المصدر : نفس مصدر بيانات الجدول رقم (١)

هناك تباين بين المناطق الحضرية والريفية، اذ ترتفع معدلات الفقر في الحضر وبنسبة 20.5% من مجموعهم مقابل 12.1% للريف اما على مستوى النوع فأن عدد السكان الفقراء الذكور بلغت 18.1%， مقابل السكان الفقراء الاناث 10.1% من مجموع السكان الفقراء .(شكل ١).



الشكل (1): معدلات السكان الفقراء في قضاء الشرقاط لعام 2020

اما على المستوى المقاطعات فيلاحظ تباين واضحًا في معدلات الفقر وتتراوح بين 7.3% في مقاطعة نهاره / 5 28.1 % في مقاطعة هيجل فوقاني (جدول 4). وقد اظهرت بيانات الجدول (5) وحدد خمس مستويات متباعدة كما في الجدول الاتي:

جدول (4)

معدلات السكان الفقراء في قضاء الشرقاط بحسب المقاطعات لعام 2020⁽¹⁰⁾

معدل الفقراء %	المقاطعة	ت	معدل الفقراء %	المقاطعة	ت
13.6	خربة طلب	26	17.4	حورية حاوي	1
19.4	تل الهوى	27	20.8	حضرانية حاوي	2
14.1	تل الصيد	28	14.3	حضرانية جزيرة	3
16.3	سيحة عثمان	29	18.1	جرناف شرقي	4
19.3	غدير الشوك	30	20.4	حورية الجزيرة	5
15.9	تل القارة	31	20.1	بعاجة الجزيرة	6
14.8	الطالعة	32	25.6	محا	7

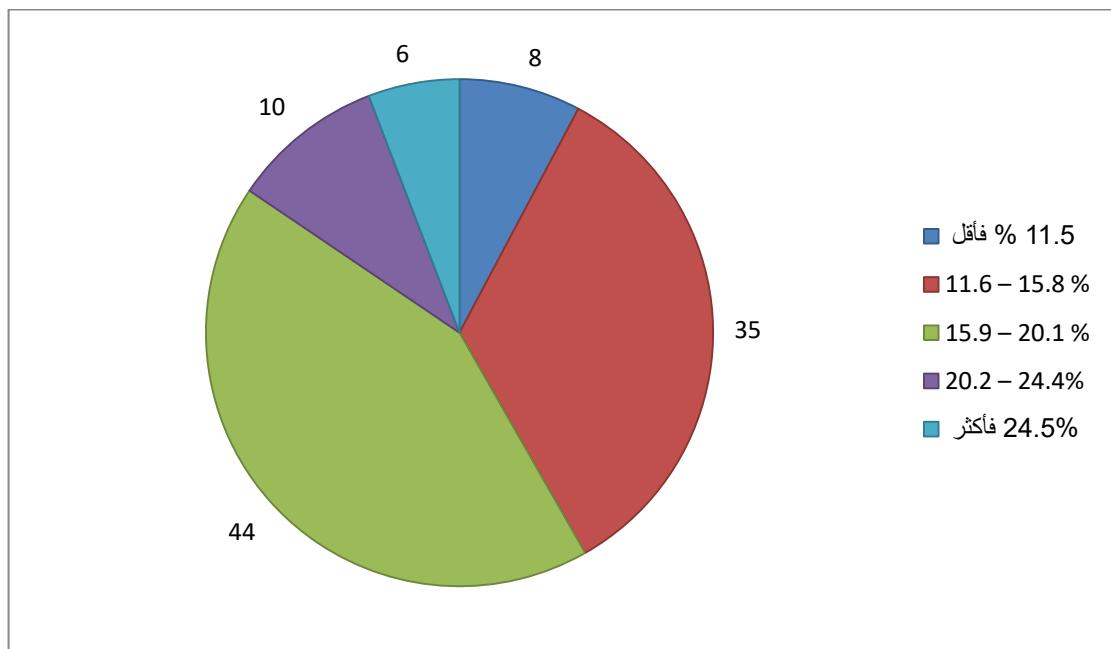
15.2	هيجل كبير	33	19.9	جناف شرقى / 6	8
28.1	هيجل فوكانى	34	17.7	الخضم حاوي	9
	النوجة	35	20.7	الرمضانية	10
17.7	اكنيطرة	36	15.6	الخضم الجزيرة	11
16.8	هيجل صغير	37	16.2	الامسيطي	12
17.1	عويجلية	38	18.2	اجميلة الجزيرة	13
13.4	السفينة	39	21.8	بيديلنج	14
13.1	كنعوص سفلی	40	15.8	تلول الباچ	15
19.5	كنعوص عليا	41	16.6	جزيرة الشرقاط	16
15.7	اسدیرة عليا	42	14.4	سهل المصيف	17
16.9	حکنة	43	17.7	الناھية والسورۃ	18
13.2	شاطي الجدر	44	11.1	عين حیاوی	19
14.5	وادي الهملة	45	7.3	تهاڑہ	20
24.5	الحسك	46	19.3	طوبینة	21
16.3	تل هویش	47	8.5	سبیسیانہ	22
15.8	احمد المطلک	48	12.2	سنوقة	23
14.8	اسدیرة وسطی	49	18.4	اکرچ تحاتانی	24
21.1	اسدیرة سفلی	50	8.9	ام قھوہ	25

جدول (5) التوزيع النسبي لمعدلات الفقر في قضاء الشرقاط لعام 2020

المستويات	معدل الفقر	عدد المقاطعات	%
الأول	% فأقل 11.5	4 مقاطعات	8
الثاني	% 15.8 – 11.6	16 مقاطعة	32
الثالث	% 20.1 – 15.9	22 مقاطعة	44
الرابع	% 24.4 – 20.2	5 مقاطعات	10
الخامس	% فأكثر 24.5	3 مقاطعات	6
المجموع		50 مقاطعة	%100

المصدر:- بالاعتماد على بيانات (جدول 4)

الشكل (2): التوزيع النسبي لمعدلات الفقر في قضاء الشرقاط لعام 2020



المستوى الأول:-

ويشمل المقاطعات ذات معدلات الفقر المنخفضة جداً، وبمعدل 11.5 % فأقل ويضم أربعة مقاطعات وهي مقاطعة عين حياوي 11.1%， ومقاطعة سبيسيانه 8.5%， ومقاطعة ام قهوه 8.9%， مقاطعة تهاره 7.35% وتمثل 8% من مجموع المقاطعات، وذلك لكونها تقع في مقاطعة بعيدة، وطبيعة سطحها لا يصلح للزراعة الدائمة وقلة مواردها.

المستوى الثاني:-

ويشمل المقاطعات ذات معدلات الفقر المنخفضة وبمعدل تراوح بين 11.6% - 15.8% ويضم 16 مقاطعة تمثل 35% من مجموع المقاطعات في القضاء (جدول 4).

المستوى الثالث:-

ويشمل المقاطعات ذات معدلات الفقر المتوسطة وتتراوح بين 15.9 - 20.11 % ويضم 22 مقاطعة، وتمثل 44% من مجموع المقاطعات، من هذه المقاطعات (حوريه حاوي) (جناف الشرقي)، (وبعاجة الجزيرة)، (جناف شرقي 6)، (الخصم الحاوي)، (خصم الجزيرة) .

المستوى الرابع:-

ويشمل المقاطعات ذات معدلات الفقر المرتفعة وتتراوح بين 20.2 - 24.4 % وتضم خمسة مقاطعات تمثل 10% من مجموع المقاطعات، وهي (خضرانية حاوي 20.4 %)، (حوريه الجزيرة 20.4 %)، (الرمضانية 20.7 %)، (بيدليج 21.8 %)، (اسدية سفلی 21.1 %).

المستوى الخامس:-

ويضم المقاطعات ذات معدلات الفقر المرتفعة جداً، وبمعدل بالنسبة 24.5% فأكثر وتضم مقاطعات هي (هيجل فوقاني 28.1 %)، (الحسك 24.5 %)، (مقاطعة محا 25.6 %)

المتغيرات المؤثرة على ظاهرة الفقر في قضاء الشرقاط لعام 2020:-

يعد الفقر ظاهرة إنسانية متعددة الجوانب، ومن القضايا المهمة التي تراعي صناع القرار في كل بلدان العالم، لما لتلك الظاهرة من انعكاسات على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للسكان، وقد اعتمدت كثير من الدراسات المتعلقة بقضايا الفقر في تقديرها لحدود الفقر على الدخل اللازم للحصول على الحد الأدنى من أساسيات العيش يد فقراء، وهناك خصائص أخرى من شأنها أن تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على مستوى الدخل وبالتالي تؤثر في مستوى الفقر ومنها سوق العمل، التنمية الريفية، التعلم، البطالة، مستوى السكن، إضافة إلى مكونات البنية التحتية.

ومن أهم المتغيرات التي تساهم في انتاج الفقر في القضاء هي

1- معدلات البطالة:

بلغت معدلات البطالة في قضاء الشرقاط لعام 2020 24.1% من مجموع القوى العاملة في القضاء، تتبادر بين الحضر والريف (جدول 6) إذ بلغت في الحضر 22.5% مقابل 24.9، وذلك للظروف الصعبة التي يعيشها سكان الريف وانخفاض المردود الاقتصادي للزراعة مع انخفاض معدلات التنمية الريفية، إذ ان كثير من السكان ينفقون على شراء المياه الصالحة للشرب والكهرباء بصورة تغذية الحضر.

جدول (6)

معدلات البطالة في قضاء الشرقاط بحسب البيئة والنوع لعام 2020⁽¹¹⁾

مجموع			ريف			حضر			البيئة
%	عاطلين	قوى عاملة	%	عاطلين	قوى عاملة	%	عاطلين	قوى عاملة	
22.5	6279	27925	16.5	1176	7132	24.5	5103	20803	الحضر
24.9	14891	59909	6.3	971	10700	28.9	14220	49209	الريف
24.1	21170	87844	10.4	1847	17832	27.6	19323	70012	المجموع

المصدر : وزارة التخطيط ، دائرة إحصاء صلاح الدين ، العاطلين عن العمل في محافظة صلاح الدين، حسب الوحدات الإدارية والنسب والنوع لعام 2020،

فيما ارتفعت معدلات البطالة للذكور بلغت 27.2 % من مجموع القوى العاملة، وهي في الريف تفوق الحضر بلغت 28.9 % للريف مقابل 24.5% للحضر اما بالنسبة لبطالة الاناث فبلغت 10.4 % وهي في الحضر اكبر من الريف بلغت 16.5 % للحضر مقابل 6.3 % للريف.

ومن خلال ما تقدم، فإذا ما تم إيجاد فرص عمل لهؤلاء العاطلين وكل عاطل يعيش أسرة لانخفاض معدلات الفقر في القضاء الى اكثرب من 50% من مجموعهم، وذلك لكون ارتفاع معدلاتها يعد من اهم المتغيرات المؤثرة على معدلات الفقر⁽¹²⁾.

اضافة لوجود حوالي اكثرب من 5688 اسرة تستلم رواتب الرعاية الاجتماعية في القضاء لكونهم عاطلين عن العمل، ويستلمون رواتب لا ترفع من مستواهم المعيشي وترفع من خط الفقر⁽¹³⁾.

2- معدلات الامية والفقير في قضاء الشرقاية:

تعد الامية والفقير من الآفات الخطيرة التي تفتكت بالمجتمع فتعرقل مسيرتها عن الالتحاق بركب التطور والتقدم الذي تفرضه متغيرات العصر، وسواء كانت الأمية والفقير سبباً او مسبباً، منها يصban في بودقة التخلف فيمكن اعتبار الفقر الامية مما ينتجه وسبباً فكلاهما يقودان الى الاخر، ومن خلال معطيات الجدول (7) الذي يبين مجموع الأمية في القضاء اذ بلغ عدد الأميين 36072 اميأً لعام 2020 وبمعدل 16.2% من مجموع السكان بعمر 10 سنوات فما فوق، وهو دون المعدل لعام 2014 وبالبالغين 20.6%⁽¹⁴⁾.

وذلك لكون اغلب العاملين من هذا المستوى يتلقاون دخلاً شهرياً منخفضاً قياساً بالمستويات التعليمية الأخرى، وهناك تباين بحسب البيئة اذ يرتفع المعدل في الريف وبلغ 17.8% مقابل 11.6% للحضر وبالنسبة لنوع اذ ترتفع معدلات الامية لدى الاناث وبلغت 21.1% مقابل 7.1% للذكور.

جدول (7) معدلات الامية حسب البيئة والنوع في قضاء الشرقاًط لعام 2020⁽¹⁵⁾

مجموع			اناث			ذكور			البيئة
%	اميين	السكان	%	اميين	السكان	%	اميين	السكان	
11.6	6765	85339	17.9	5593	31085	4.3	1172	27254	الحضر
17.8	29307	164329	28.5	22577	79036	7.9	6730	85193	الريف
16.2	36072	222668	21.1	23170	110221	7.1	7902	112447	المجموع

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، بيانات عن التركيب التعليمي لسكان محافظة صلاح الدين ، للعام 2020 ، بيانات غير منشورة

ثالثاً:- خصائص المسكن ومعدلات الفقر في قضاء الشرقاًط:

يعد المسكن مؤشر هاماً للمستوى الاقتصادي للسكان والذي بدوره يؤثر في مستويات الفقر من حيث ارتفاع معدلاته او انخفاضها، وبعد نوعية المسكن وعدد الغرف والمساحة وخصائصه الأخرى من الملكية هي انعكاس لواقع الاقتصادي للأسرة، وبالتالي فهي مؤشر لقياس مستويات الفقر بين السكان⁽¹⁶⁾.

جدول (8) التوزيع العددي والنسيبي السكني بحسب الملكية لعام 2020

مجموع	عشونيات	بيوت طين كرفانات	ايجار	ملك	البيئة
12092	206	290	1173	10423	حضر عدد
%100	1.7	2.4	9.7	86.2	%
34239	685	5923	1575	26056	ريف عدد
%100	2	17.3	4.6	76.1	%
46331	891	6213	2748	36479	مجموع عدد
%100	1.9	13.5	5.9	78.7	%

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، بيانات عن التركيب التعليمي لسكان محافظة صلاح الدين ، للعام 2020 ، بيانات غير منشورة

اذ بلغ عدد الوحدات السكنية على مستوى ملك (36479) وحده سكنية وتمثل 78.7%

من مجموعها، وهي في الحضر اكبر من الريف وبلغت 86.2% للحضر مقابل 76.1% للريف، اما الوحدات السكنية المستأجرة بلغت 2748 وحدة سكنية وتمثل 5.9% من مجموعها وتمثل 9.7% للحضر مقابل 4.6% للريف، وكل الوحدات السكنية المثبتة بالطنب ذكر واناث او اكواخ فبلغت 6203 وحدة سكنية تمثل 13.5% من مجموعها وهي في الريف اكبر بواقع 17.3% من مجموع الوحدات السكنية من الريف. اما عدد الاسر التي تسكن في العشوائيات فبلغت 891 وحدة سكنية وتمثل 1.9% من مجموعها في الريف اكبر وتمثل 685 وحدة سكنية وتمثل 2% من مجموعها مقابل 1.7% للحضر.

وبالتالي فإن هذه الوحدات السكنية تعطى انطباعاً مؤثراً على رفع معدلات الفقر في القضاء، إضافة الى خصائص أخرى كمتوسط احجام الاسرى في القضاء او امتلاك خدمات والسلع المعمرة في المسكن، وأوجه الاتفاق على الحاجات المجال لنذكرها في هذا البحث.

الاستنتاجات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات:

- بلغ عدد السكان الفقراء في قضاء الشرقاط لعام 2020 39246 فقيراً ويمثل 14.1% من مجموع سكانه، في الحضر 14888 فقير ويمثل 37.9% مقابل 24758 فقير في الريف ويمثل 62.2% من مجموعهم.
- بلغ عدد السكان الذكور الفقراء 25361 فقير ويمثل 64.6% من مجموعهم مقابل 13885 فقير من الاناث وتمثل 35.4% من مجموعهم.
- بلغ معدل الفقر في قضاء الشرقاط لعام 2020 14.1% من مجموع السكان، وتترتفع في المناطق الحضرية وبلغت 20.5% مقابل 12.1% للمقاطعة الرئيسية.
- بلغت معدلات الفقر للسكان الذكور 18.1% من مجموع السكان الذكور وبلغت 24.9% للذكور في الحضر مقابل 15.6% للريف، اما المعدلات الفقر في للسكان الاناث فبلغت 10.1% في الحضر و15.9% في الريف.

5- من اهم المتغيرات المؤثرة على الفقر في القضاء هي معدلات البطلة والتي بلغت 24.1% من مجموع القوى العاملة، ومعدلات الامية البالغة 16.2% من مجموع السكان يمر اضراب في فدعيه، والحالة السكنية، اذ بلغت عدد الاسر التي تسكن في ايجار او بيوت طين او كرفانات او عشوائيات 21.3% اي خمس عدد الاسر.

ثانياً: المقترنات:

- 1- تشكيل مجلس محلي في قضاء الشرقاط يقع على عاتقة وضع الخطط والسياسات لتنفيذ المشاريع التنموية وخاصة المقاطعات ذات معدلات الفقر المرتفعة جداً.
- 2- التأكد على التنمية الريفية، والاهتمام بالقطاع الزراعي والعاملين وذلك لكون السكان الريف في قضاء الشرقاط، يحتل نسبة عالية تعمل تصل الى ثلاثة ارباع السكان.
- 3- إيجاد فرص عمل للسكان العاطلين في قضاء الشرقاط ومن خلال ذلك ستختفي معدلات الفقر في القضاء.
- 4- دراسة الواقع السكني وتوزيع قطع أراض سكنية للسكان وخاصة الاسر التي لا تمتلك لأنها احد المتغيرات المؤثرة على الفقر.
- 5- زيادة عدد الاسر المشمولة بالرعاية الاجتماعية والعاطلين مع زيادة الراتب لهم للتخفيف من كاهل الفقر.
- 6- وضع خطة لخفض معدلات الامية القضاء وخاصة امية النساء لأنها احدى العوامل المؤثرة في الفقر.

ملحق (1)

اعداد السكان الفقراء في قضاء بحسب المقاطعة لعام 2019

عدد السكان الفقراء	عدد السكان 2019	اسم المقاطعة	ت	عدد السكان الفقراء	عدد السكان 2019	اسم المقاطعة	ت
8	59	خرية طلب	26	956	5482	حورية حاوي	1
76	392	تل الهوى	27	3111	14963	حضرانية حاوي	2
37	264	تل الصيد	28	19	133	حضرانية جزيرة	3
181	1109	سيحة عثمان	29	891	4917	جرناف شرقي	4
69	357	غدير الشوك	30	3313	16211	حورية الجزيرة	5
87	546	تل القارة	31	165	822	بعاجة الجزيرة	6
361	2431	الطالعة	32	11	43	محا	7
1914	12593	هيجل كبير	33	3401	17108	جرناف شرقي / 6	8
823	5027	هيجل فوقاني	34	721	4069	الخصم حاوي	9
		النوجة	35	195	796	الرمضانية	10
193	1093	اكنيطرة	36	1412	9049	الخصم الجزيرة	11
938	5588	هيجل صغير	37	988	6083	الامسيحي	12
1732	10163	عوينجلية	38	1111	6108	اجميلة الجزيرة	13
722	5392	السفينة	39	3111	14271	بيدينج	14
779	5961	كنعوص سفلى	40	1001	6333	تلول الباچ	15
847	4337	كنعوص عليا	41	590	3599	جزيرة الشرقاط	16
1909	12163	اسديرة عليا	42	228	1581	سحل المضيف	17
356	2104	حكنة	43	211	1463	الناهية والسورة	18
569	4318	شاطي الجدر	44	175	988	عين حياوي	19
12	83	وادي اللينة	45	3	48	تهاره	20
65	265	الحسك	46	23	119	طوبينة	21
16	98	تل هويش	47	4	47	سبيسيانه	22
9	57	احمد المطلوك	48	6	49	سنوقة	23
3288	22181	اسديرة وسطى	49	73	396	اكر تحاتاني	24
2511	11893	اسديرة سفلى	50	5	56	ام قهوة	25
39246	222988			المجموع			

الهوامش

- (1) سلطان سعيد فاضل مطلال الجبوري، تحليل مكاني لتباين تركيب السكان في قضاء الشرقاوي، 1977 - 2012، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الموصل، 2014، ص 15.
- (2) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية لعام 2019، جدول 12، ص 53.
- (3) هبة الليثي، تحديات قياس الفقر في منطقة الاسكندرية، الامم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وقائمة اجتماعية الجزء حول قياس الفقر، 2009، ص 38.
- (4) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، إحصاءات عن الفقر في العراق لعام 2020، ص 32.
- (5) مد الله عبدالله محسن الجبوري، مدينة الشرقاوي دارسة في جغرافية الحضر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل، 1989، ص 9.
- (6) وزارة التخطيط، دائرة إحصاء صلاح الدين، قسم إحصاء الشرقاوي، بيانات عن معدلات الفقر في قضاء الشرقاوي لعام 2020، بيانات غير منشورة.
- (7) المصدر نفسه.
- (8) أحمد محمد سلطان الهميبي، التباين المكاني للمستوى المعيشي لسكان محافظة صلاح الدين، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة تكريت، 2021، ص 62.
- (9) وزارة التخطيط، دائرة إحصاء صلاح الدين، قسم إحصاء الشرقاوي، بيانات عن معدلات الفقر في قضاء الشرقاوي لعام 2020، بيانات غير منشورة.
- (10) المصدر نفسه.
- (11) وزارة التخطيط، دائرة إحصاء صلاح الدين / العاطلين في محافظة صلاح الدين بحسب الوحدات الإدارية والتصنيف النوع لعام 2020، جدول 8، ص 92.
- (12) محمد جاسم محمد، الفقر وعلاقته بخصائص السكان في العراق، اطروحة دكتوراه، كلية الشريعة ابن رشد، جامعة بغداد، 2017، ص 012.
- (13) وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دائرة رعاية محافظ صلاح الدين، عدد المشمولين من العاطلين في قضاء الشرقاوي لعام 2020، ص 32.
- (14) دائرة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، نسبة السكان، بيانات غير منشورة لعام 2014.
- (15) وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، بيانات عن التركيب التعليمي لسكان محافظة صلاح الدين بحسب

- الوحدة والبيئة والنوع لعام 2020، غير منشور .
- (16) نجم عبدالله أحمد، السكان وعلاقته بالسكن في محافظة صلاح الدين، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة تكريت، 2005، ص 92
- المصادر باللغة الإنجليزية

Sultan Saeed Fadhil Mutlaq Al- Jubory, *A Geographical Analysis for the Variation of Population Structure in Al- Sharqat District, 1977- 2012*, PHD Thesis , college of education for human sciences, Mosul university, 2014, p 15.

Ministry of Planning and Development Cooperation, the Central Organization for Statistics, the annual set of statistics for 2019, table 12, p 53.

Hiba Al- Laithy, Challenges of Measuring Poverty in Escwa Region, UN, The Economic and social and Committee of Western Asia, Data from the meetings on measuring poverty, 2009 p 38.

Ministry of Planning , the central Organization of Statistics and IT, Statistics of poverty in Iraq for the year 2020, 32.

Maddallah Abdullah Mohsin AL- Jubory, *The City of Sharqat, a Study of the Geography of Urbanization*, an MSc thesis, college of education, Mosul university, 1989, p 9.

Ministry of Planning, Salahuddin Department of Statistics, Al- Sharqat section, data of poverty levels in Al- Sharqat district for the year 2020, unpublished data.

Ahmad Muhammad Sultan Al- Luhaiby, *Geographical Variation of the Level of Living in Salahuddin Governorate*, PHD thesis, 2021, p 62

Ministry of Planning, Salahuddin Department of Statistics/ the unemployed in Salahuddin governorate according to the administrative units and the typical classification for 2020, table 8, p 92.

Muhammad Jasim Muhammad , *Poverty and its Relatedness to Population Characteristics in Iraq*, PHD thesis , Ibn Rush college of Shari'aa, Baghdad university, 2017, p 012.

Ministry of Labour and social affairs, Salahuddin welfare department, Number of included unemployed in Sharqat district for 2020, p 32

Department of planning and human cooperation, the Central Organization of Statistics, population rates, unpublished data of 2014

Ministry of planning and Development Cooperation, data of educational structure of the population of Salahuddin governorate according to the unit, environment and type for the year 2020, unpublished.

Najm Abdullah Ahmad, Population and its Relatedness to Habitation in Salahuddin Governorate, PHD thesis, college of education, Tikrit University, 2005, p 52.